

**ISTIRĀTĪJĪYĀT AT-TADRĪS AL-QĀ'IM 'ALA AL-FĪDĪU AL-TAFĀ'ILĪY FĪ
TANMĪYAH MAHĀRAH AL-MUḤĀDATHAH BIL LUGHĀH AL-'ARABĪYYAH
LADA ṬĀLIBĪT AS-SUNNAH AS-SĀDISAH AS-THĀNŪSĪYAH FĪ AL-MA'AHAD
AL-MUHAMMADĪ LIL BANĀT**

**[TEACHING STRATEGIES BASED ON INTERACTIVE VIDEO IN ENHANCING
THE SKILL OF SPEAKING IN ARABIC LANGUAGE AMONG FORM SIX
STUDENTS AT MAAHAD MUHAMMADI LILBANAT]**

NUR SYAFIQAH MUHAMAD^{1*}
NURKHAMIMI ZAINUDDIN¹

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي استراتيجيات التدريس القائم على الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة المحادثة باللغة العربية لدى طالبات السنة السادسة الثانوية في المعهد المحمدي للبنات بفاسير فكن. ومن المعروف بأن عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها في ماليزيا موجودة منذ فترة طويلة. ومع ذلك، الطالبات يجدن الصعوبات في تعلم هذه اللغة ومن بينها صعوبات في تنمية مهارة المحادثة باللغة العربية على الرغم من أنهن يدرسن هذه اللغة منذ السنة الأولى الثانوية وبل هناك هؤلاء الطالبات كن يدرسن منذ المدرسة الابتدائية. وفي الواقع، قد تعددت الأسباب التي أدت إلى الصعوبات لدى الطالبات في تنمية مهارة المحادثة باللغة العربية ومنها استراتيجيات التدريس غير المتنوعة والمستحدثة. ولذلك، يرغب الباحثان في هذه الدراسة الاطلاع على استراتيجيات التدريس القائم على الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة المحادثة باللغة العربية لدى هؤلاء الطالبات. تكوّنت العينة للدراسة من خمس الطالبات في السنة السادسة الثانوية وثلاث معلمات اللغة العربية. ولتحقيق هدف الدراسة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي (دراسة حالة) بجمع البيانات والمعلومات المتصلة بظاهرة حيث جمعها بإجراء عمليات المقابلات مع العينة. ويجد الباحثان أن استراتيجيات التدريس القائم على الفيديو التفاعلي في عملية التعليم والتعلم تمكن أن تحسن مهارة المحادثة لدى الطالبات السنة السادسة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: الفيديو التفاعلي، مهارة المحادثة باللغة العربية، طالبات السنة السادسة الثانوية، المعهد المحمدي للبنات.

¹ Fakulti Pengajian Bahasa Utama, Universiti Sains Islam Malaysia (USIM)

Corresponding Author:

Nur Syafiqah Muhamad, Fakulti Pengajian Bahasa Utama Universiti Sains Islam Malaysia (USIM)
Email: khamimi@usim.edu.my

Abstract

This study aimed to investigate the teaching strategies based on interactive video in developing the Arabic speaking skills among Form Six students of Maahad Muhammadi Perempuan Pasir Pekan. It is well known that the process of teaching and learning Arabic in Malaysia has existed for a long period of time. However, the students find difficulties in learning this language, including difficulties in improving Arabic speaking skills, even though they have learned it since form one and some of these students have learned it since primary school. In fact, various reasons were found that led to students' having difficulty improving speaking skills in Arabic, including non-varied and outdated teaching strategies. The sample for this study consisted of five female students among Form Six and three Arabic teachers. To fulfil the study's purpose, the researchers employed a descriptive approach (case study) to gather data and information about a phenomenon, which they did by conducting interviews with the samples. The researchers found that interactive video-based teaching strategies in the teaching and learning process can improve the speaking skill of Form Six students.

Keywords: Interactive video, Form Six students, Arabic speaking skill, Maahad Muhammadi Perempuan.

Cite This Article:

Nur Syafiqah Muhamad & Nurkhamimi Zainuddin. 2022. Istirajiyat al-Tadris al-Qa'im 'ala al-Fidiw al-Tafa'ili fi tatmiyah Maharat al-Muhadithah bil Lughah al-'Arabiyyah lada Talibat al-Sanah al-Sadisah al-Thanusiyyah fi al-Ma'ahad al-Muhamadiy lil Banat. *Asian Journal of Civilization Studies*. (AJOCS), 4(2): 58-78.

المقدمة

بدأ تعلم اللغة العربية في ماليزيا منذ ظهور الإسلام (أحمد جيلاني حليني، ١٩٩٦: ٩). ومن المعلوم بأن تعلم اللغة العربية في مرحلة مبكرة لا يمارس على نطاق واسع في ماليزيا، ولكن بمرور الوقت اهتمت الحكومة والمجتمع بدوره اهتماما بالغا من أجل تحقيق الكفاءة اللغوية المرجوة. ويذكر كتاب تاريخ تدريس اللغة العربية في ماليزيا (روسني ٢٠٠٩: ١٣) أنه في تطور الحياة الحديثة اليوم التي تتطلب اللغة العربية بمثابة اللغة للتواصل حيث يتطور تعلمها في المدارس بوصف مادة اللغوي. وعلى هذا النحو، الغرض من التدريس هو التواصل الذي يؤكد على بعض المهارات اللغوية وهي مهارة الكتابة والقراءة والاستماع والمحادثة. ومن المعلوم، تعد مهارة المحادثة إحدى المهارات الرئيسة التي يصعب على الطلاب غير الناطقين بها إتقانها. وهذا مدعوم ببيان بيبي (٢٠٠٥) بأن مهارة المحادثة من أصعب المهارات للتعلم مقارنة بالمهارات اللغوية الأخرى.

ومع ذلك، تماشياً مع التيارات المتغيرة للعوامة التعليمية، يجب أن ينظر إلى تعليم وتعلم اللغة على أنه يمنح الطلاب الفرصة لتقدير واستخدام اللغة من الخبرة اللغوية ومزج المهارات اللغوية بذكاء في شرح الظواهر التي تحدث من حولهم. ويجب أن يتعرض الطلاب لاستراتيجيات تعلم اللغة الحديثة حيث يحتاج إبداعهم إلى رعاية حتى يتمكنوا من تعديل أسلوب التعلم بحكمة وفقاً للاحتياجات وتطور مستوى الإتقان. وبالتالي، سيكون تعلم اللغة أكثر فاعلية وأكثر متعة وقدرة على تطوير إمكانيات عقول الطلاب وإتقانهم اللغوي لمواجهة تحديات اليوم. وفي هذا الصدد، يجب إجراء بحث علمي لكشف عن الاستراتيجيات الحديثة. ولذلك، يرغب الباحثان في الاطلاع على استراتيجيات التدريس القائم على الفيديو التفاعلي في تنمية وترقية مهارة الطالبات في المحادثة باللغة العربية.

مشكلة الدراسة

إتقان اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية وخاصة اللغة العربية بين طلاب الثانوية الدينية أمر مهم للغاية، وذلك لأن هذه اللغة هي اللغة المستخدمة لفهم مصادر التعاليم الإسلامية وكذلك اللغة في عبادة المسلمين. وتم تقديم مناهج وتقنيات وطرق مختلفة للتعليم والتعلم من قبل خبراء اللغة السابقين. ولكن هناك دراسة أجراها ذو الحنان (٢٠٠٤) حيث وجدت أن العديد من طلاب المدارس الثانوية الدينية الذين ضعيفين في إتقان اللغة العربية ولا سيما مهارة المحادثة. ومن أسبابه الضعف في اختيار الأساليب أو الاستراتيجيات الفعالة لتعليم وتعلم اللغة العربية. وعلاوة على ذلك، فسر ديديك فبريان وآخرون (٢٠١٧) بأن من بين أوجه القصور في تنفيذ تعليم اللغة العربية وتعلمها هي التعليم على أساس الترجمة النصية وعدم استخدام الوسائل التعليمية والمواد التعليمية وقلة الأنشطة الداعمة. وبناء على هذا، يحتاج إلى حل للمشكلات التي تظهر لجعلها فعالة وناجحة وتخرج بنجاح طلاباً قادرين على إتقان جميع المهارات اللغوية وعلى الأخص مهارة المحادثة. ولذلك، فهي بحاجة على المعلمين إلى التجديد والتنوع استراتيجيات وفقاً للتطور التكنولوجي الآن لجذب اهتمام الطلاب وكذلك صقلها لضمان أفضل إنجاز متوقع.

ومن ثم، حسب دراسة من غزالي يسري وآخرين (٢٠١٢)، يجب تعزيز استخدام المواد التعليمية الأخرى وخاصة أجهزة الكمبيوتر والإنترنت من أجل تنمية نتائج تعلم الطلاب في سياق المهارة الشفوية لهذه اللغة. ويدعم هذا أيضاً بنتائج دراسة التنقاري (٢٠١١) التي توضح أنه ينبغي على المعلمين استخدام الوسائل التعليمية التي يمكنها جذب الطلاب وتلبية احتياجاتهم لتحسين مهارة المحادثة.

ولذلك، مما لا شك فيه أن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة مهم جداً في تنمية مهارات اللغوية خاصة للتغلب على صعوبات إتقان مهارة المحادثة لدى الطلاب. وبسبب هذا لا تحدث هذه المشكلة بين الطلاب الآخرين فحسب، بل تحدث أيضاً لدى طالبات الشهادة العليا الدينية الماليزية (STAM) في المعهد المحمدي للبنات

بفاسير فكن. وهذا لأنه بالإشارة إلى تحليل النتائج الامتحان (STAM) لولاية كلنتن خاصة في سنة ٢٠١٩ حيث لم تحصل أية الطالبة من المعهد المحمدي للبنات بفاسير فكن على نتائج ١٠ ممتاز (المؤسسة الإسلامية كلنتن، ٢٠٢٠).

وانطلاقاً من هذا، يمكننا أن نرى وسائل التعليمية الحديثة التي توفر العديدة من المرافق بما في ذلك برامج الوسائط المتعددة التفاعلية التي يمكننا تطبيقها بالإضافة إلى تنفيذ طرق التعليم والتعلم التقليدية من أجل تحسين وتنمية مهارة المحادثة لدى الطلاب (شهاب الدين هاشم وروحزاني يعقوب، ٢٠٠٤). لذا، يرى الباحثان إجراء دراسة عميقة لاستكشاف عن استراتيجيات التدريس القائم على الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة المحادثة باللغة العربية لدى طالبات السنة السادسة الثانوية في المعهد المحمدي للبنات بفاسير فكن.

هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات التدريس القائم على الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة المحادثة باللغة العربية. وتشير دراسة سالم (٢٠١٦) إلى أن هذه استراتيجيات التدريس باستخدام الفيديو التفاعلي هي إحدى المبادرة التي تساعد المتعلم في تحصيل المعلومات واكتساب المهارات وخلق كثير من التفاعلية بينه وبين المحتوى الذي يشاهده. وانطلاقاً من هذا، قام الباحثان بعمليات المقابلات مع العينة المختارة التي تكونت من خمس طالبات السنة السادسة الثانوية وثلاث معلمات اللغة العربية يقومون بتدريس هؤلاء الطالبات وهن أيضاً معلمات للجنة اللغة العربية في المعهد المحمدي للبنات بفاسير فكن.

استراتيجيات التدريس القائم على الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة المحادثة باللغة العربية

هناك العديد من الدراسات التي أجراها الباحثون السابقون حول استراتيجيات التدريس القائم على تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية وخاصة عبر الفيديو التفاعلي من أجل تنمية مهارة المحادثة لدى الطلاب. ومنها، قامت مستورة أرشد (٢٠١٣) بدراسة "استخدام استراتيجيات تعلم مهارات اللغة العربية". وقالت في دراستها بأن في مجال تعلم هذه اللغة يستطيع الطلاب الذين يتعرضون لاستراتيجيات مختلفة ومتنوعة لتحسين مهاراتهم اللغوية. فإن استخدام الاستراتيجيات المناسبة والملائمة تنتج متعلمي اللغة الذين أذكيا في التعامل مع أنشطة تعلم اللغة.

ومع ذلك، تمشيا مع التطور السريع والواسع النطاق لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تؤثر على جميع مناحي الحياة عامة ومجال التعليم والتعلم خاصة. ومن المعلوم بأن استخدام الوسائط في عملية التعليمية سيضيف إلى الفهم الأعمق لدى المتعلمين ويجعل أنشطة التعلم أكثر تنوعاً (نورة مد نور وآخرون، ٢٠١٣). وعلى هذا النحو، استخدام الوسائل التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة لديها القدرة على زيادة الحمل المعرفي (ماير ومورينو، ٢٠٠٣). وتم التعرف على نظرية الحمل المعرفي من قبل العديد من الباحثين في مجال التعليم بمثابة إطار مفيد في استكشاف فعالية الاستراتيجيات والوسائل التعليمية مثل الفيديو (نورة مد نور وآخرون، ٢٠١٣). ولذلك، يجب على المعلمين إنتاج الفيديو لا تزيد مدتها عن ١٥ إلى ٢٠ دقائق حسب الزمن المقترح من الباحثين الآخرين لتقليل العبء المعرفي لدى الطلاب من أجل ضمان التعلم النشط (ديبرا س. أوسبورن، ٢٠١٠).

وبالتالي، بناء على دراسة سورايا تشي هارون وآخرين (٢٠١٢) بعنوان "استراتيجيات لتحسين مهارة المحادثة باللغة العربية لدى طلاب الملايو" اقترحوا بعض الاستراتيجيات القائمة على الوسائط. ومنها، يمكن للمدرسين أو المحاضرين تصميم الواجبات باستخدامها وعلى سبيل المثال، من خلال الأفلام العربية والأغاني والفيديو مع التقييم المناسب. ونظراً لوجود الكثير من الشكاوى حول ضيق الوقت يمكن للمدرسين الجمع بين المشاركة في الفصل والعرض واستخدام الوسائط معا (سورايا تشي هارون وآخرون، ٢٠١٢).

ومن ثم، قال أركيا محرم البنتاني وأحمد مدكور (٢٠١٧) عن بعض الجوانب التي يجب على المعلم مراعاتها عند استخدام تعلم اللغة العربية على اليوتيوب ومنها توافر الفيديو. تتمثل مهمة المعلم في مراقبة مدى توفر الفيديو لأن بعض الفيديو المتاحة محدودة لفترة زمنية معينة (بورك وسنادير، ٢٠٠٨). وثانياً، جودة المحتوى. حيث يجب على المعلمين الانتباه إلى تاريخ الفيديو ليعرفوا أن المعلومات الواردة في الفيديو ليست قديمة (فريمان وتشامان، ٢٠٠٧). ومن المهم أيضاً ملاحظة جودة المحتوى بسبب الفيديو غالباً ما يكون فردياً بشكل غير محدود.

وبناء على دراسة أجرتها شريفة فاطمة وان جميل (٢٠١٣) استكشفت عدة استراتيجيات في تنفيذ عملية التعليم والتعلم القائم على الفيديو التفاعلي ومن بينها استخدام الواجهة. وعلى هذا النحو، وجدت الدراسات السابقة أن الواجهة للمستخدمين تعمل بمثابة وسيلة للتعلم من خلال تقنية الوسائط المتعددة. ووصف فيلاميل كازانوفاً ومولينا (١٩٩٦) أن خصائص تصميم الواجهات البينية، حيث يعمل أيضاً بمثابة توجيه فعال للقراء الضعفاء وهي إبقاء الحمل المعرفي منخفضاً وتجنب تقسيم التركيز ويجب أن تكون المعلومات المهمة مرئية واستخدام الكلمات المحددة وتنويع الوسائط وتصميم التدريب الفعال وبناء محاكاة واقعية.

وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يهتم على المعلمين باختيار الصور في تنفيذ عملية التعليم والتعلم القائم على الفيديو حيث يجب أن تكون الصورة المعروضة "حقيقة للحياة" كما لو كانت لتجربة الطالب ويجب تبسيط الصور

التفسيرية بالإضافة إلى تصنيفها بحيث يمكن تفسير الجوانب الضرورية بسهولة. ومن ثم، يجب أن يكون اختيار اللون على الفيديو التفاعلي قادرا على تحسين الاتصال.

وأخيرا، لا ينافي أحد أن الفيديو التفاعلي يسهم الفوائد المختلفة في مجال التعليم والتعلم ولا سيما في القرن الحادي والعشرين ومن المأمول فيه أن تطبيق هذه الاستراتيجيات التدريس القائم على الفيديو التفاعلي لدى طالبات السنة السادسة الثانوية في المعهد المحمدي للبنات بفاسير فكن حتى يتمكن تحسين إتقان مهارة المحادثة باللغة العربية وإنتاج الطلبة أكفاء.

منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (دراسة حالة) حيث تم جمع بيانات المتصلة بطريقة عمليات المقابلات مع خمس طالبات السنة السادسة الثانوية وثلاث معلمات اللغة العربية وهن أيضا أعضاء للجنة اللغة العربية من المعهد المحمدي للبنات بفاسير فكن. ومن ثم، أجرى الباحثان المقابلات شبه المنظمة عن طريق طرح أسئلة إضافية مناسبة ذات صلة إن وجدت. وطرح الباحثان أسئلة المقابلات وفقا لأهداف الدراسة المنشودة. وقام الباحثان بإدخال المعلومات التي تم الحصول عليها في البرنامج الإحصائي للبيانات المسمى أطلس تي أي وتصديره الثامن ATLAS.ti version (8) للتحليل وهو أيضا معروف بالتحليل الموضوعي.

نتائج الدراسة

ركز الباحثان الأسئلة المقابلات للتعرف على استراتيجيات التدريس القائم على الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة المحادثة باللغة العربية. وتكونت المشاركات هذه الدراسة من طالبات السنة السادسة الثانوية في الفصل الأول والثاني. وفي الحين، أجرى الباحثان أيضا عمليات المقابلات مع ثلاث معلمات اللغة العربية من هذه المدرسة لأجل معرفة وجهة نظر المعلمين.

نتائج الدراسة من المقابلات مع الطالبات.

التعرف على استراتيجيات التدريس القائم على الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة المحادثة باللغة العربية.

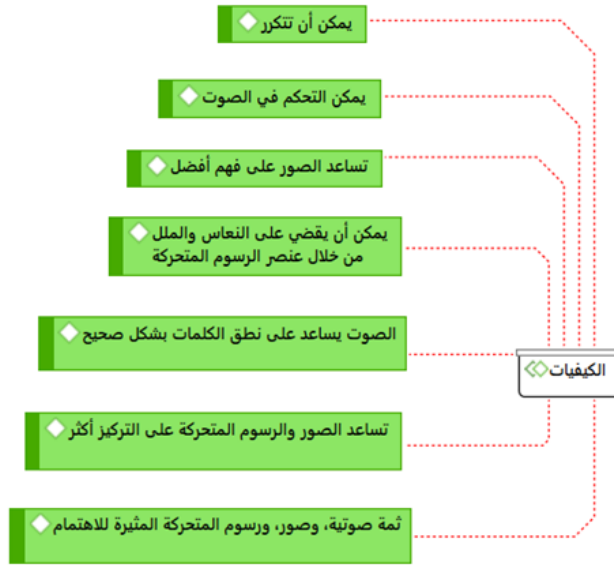
السؤال الأول: هل استخدام الفيديو التفاعلي في عملية التعليم والتعلم اللغة العربية يساعدك في تحسين مهارة المحادثة.



الرسم البياني ١: لقطة الشاشة من ATLAS.ti

نظرا إلى الرسم البياني ١، خلص الباحثان من نتائج الدراسة بأن ذكرت جميع المشاركات هي استخدام الفيديو التفاعلي في عملية التعليم والتعلم يساعدن على تحسين مهارة المحادثة. ورأت المشاركة الثانية إن الاستراتيجيات الجديدة مثل الفيديو التفاعلي يمكن أن تستوعب الملل الذي تشعر به الطالبات مقارنة باستراتيجيات التقليدية التي لا توفر فيها المدرسون سوى الإيضاحات. ثم، ذكرت المشاركة الثالثة أن المكونات البصرية والسمعية في الفيديو التفاعلي تساعد على تعلم الدرس وفهمه بشكل الفعّال. وقد دعم ذلك أيضا إجابات ثلاث مشاركات أخريات، حيث قالت المشاركة الرابعة: "نعم، إن الفيديو التفاعلي مفيد جدا بالمساعدة من قبل المعلم ويشجع الطالبات أيضا على تطبيقه في المنزل".

السؤال الثاني: كيف يمكن استخدام هذا الفيديو التفاعلي يساعدك التحدث باللغة العربية.



الرسم البياني ٢: لقطة الشاشة من ATLAS.ti

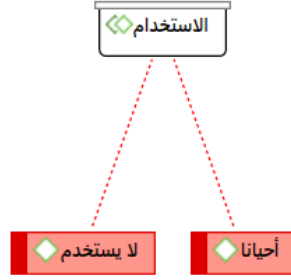
حسب الرسم البياني ٢، وجدت نتائج الدراسة من عمليات المقابلات مع الطالبات أن يسهم الفيديو التفاعلي للطالبات التعلم تبعاً لقدراتهن الخاصة ويسمح بالإعادة والتعديل حسب رغبتهن. وترى المشاركتان الأولى والثانية أن العناصر الموجودة في الفيديو التفاعلي وعلى سبيل المثال، عنصر الصوت يساعدن على كيفية نطق الكلمات العربية بشكل صحيح ويستطيع التحكم في الصوت إما لتضخيمه أو إبطائه.

وفسرت المشاركة الأولى إن تطبيق الفيديو التفاعلي المستحدث في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها يساعدها على إثراء المفردات العربية. حيث قالت: "الصوت سيقودني كيفية نطق الكلمات بشكل صحيح بينما الصور والرسوم المتحركة سوف تساعدني على التركيز نحو موضوع المناقشة المتقدمة. ويساعد الفيديو التفاعلي في إضافة مفردات اللغة العربية ويمكن تكرره أيضاً من أجل الفهم العميق". وهذه إحدى مزايا السمات التي توفرها الفيديو التفاعلي للطلاب كلها ولا سيما لدى طالبات السنة السادسة الثانوية من أجل إتقان مهارة المحادثة. وأكد أحمد بصري (٢٠١٢) في دراسته، أن خصائص الفيديو التفاعلي هو يراعي خصائص المتعلم وحاجاته المختلفة.

وبالإضافة إلى ذلك، كشفت نتائج الدراسة إن الفيديو التفاعلي المكوّن من الصوت والصور والرسوم المتحركة وهلم جرا يستطيع أن يساعدن على فهم الدرس بشكل أفضل ويقضي على النعاس والملل ويجعل عملية

التعلم الرائعة. ومن ثم، هذه التكنولوجيا التفاعلية أيضا تساعد الطالبات على التركيز انتباههن لمدة طويلة لإحراز تقدم جيد في مجال المفاهيم الصعبة.

السؤال الثالث: هل يستخدم المعلمون الفيديو التفاعلي أو برامج الوسائط المتعددة الأخرى في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها.



الرسم البياني ٣: لقطة الشاشة من ATLAS.ti

وانطلاقاً من الرسم البياني ٣، ظهرت نتائج الدراسة بأن معظم الطالبات قلن إن المدرسين كانوا يستخدمون الفيديو التفاعلي أو برامج الوسائط المتعددة الأخرى. ومع ذلك، فإن استخدامه محدود للغاية كما قالت المشاركة الخامسة: "أجده، ولكن ليس كثيراً". ويتكون المعلمون الذين يطبقون هذه الاستراتيجيات من المعلمين الجدد. وبحسب المشاركة الثالثة التي قالت إن المواقع التي يستخدمها المعلمون في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها وهي، المواقع "Quizizz" و"Google Form" و"YouTube" و"Facebook Live".

وفي الحقيقة، تم استخدام هذا التعلم عبر الإنترنت بشكل أساسي منذ تنفيذ قيادة التحكم في الحركة من الحكومة، حيث كان يحتاج على المعلمين الكشف عن بدائل التعليمية الأخرى. ومن صعيد آخر، قامت المشاركة الرابعة أن تستخدم المعلمة الفيديو التفاعلي في غرفة العرض لأجل مساعدة الطالبات على فهم المادة العروض فهما أفضل. وفي الوقت نفسه، قالت المشاركتان الأولى والثانية إن المعلمين لم يستخدموا قَطَّ الفيديو التفاعلي أو برامج الوسائط المتعددة في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها. ومن العوامل التي تساهم هذه الظاهرة هي قلة وجود التسهيلات التكنولوجية المعلومات والاتصالات المخصصة في المدرسة والمعلمين القدامى حيث يكونون أقل ماهرين في تنظيم عملية التعليم والتعلم القائم على الفيديو التفاعلي ووسعة غرفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي لا تمكنها استيعاب الكثير من الطالبات.

السؤال الرابع: هل تحب أن تشارك في الفصل لو كان المعلم يستخدم الفيديو التفاعلي.

المشاركة

نعم، تحب

الرسم البياني ٤ : لقطة الشاشة من ATLAS.ti

بناء على الرسم البياني ٤، ذكرت جميع المشاركات الإيجابية التي يفضلونها ويرغبون في اغتنام الفرصة لمشاركة في الفصل حيث بطرح الأسئلة والرد أثناء عملية التعليم والتعلم لو كان المعلم يستخدم الفيديو التفاعلي. وعلى هذا النحو، قالت المشاركة الأولى إنها تحب أن تشارك في الفصل خاصة إذا استخدم المعلم هذه الاستراتيجيات الحديثة لأجل مساعدتها على تحسين طلاقة المحادثة باللغة العربية.

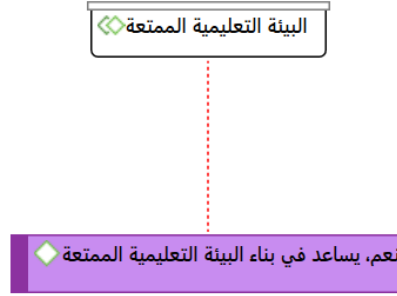
وأوضحت المشاركة الثانية أن عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها ستكون أكثر نشاطا لأن الطالبات حيث يهتمن أكثر اهتماما بطرح الأسئلة لدى المدرسين. ويسهم الفيديو التفاعلي أيضا في إيجاد البيئة التعليمية أكثر الاسترخاء فضلا عن التعلم لإتقان مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وعلاوة على ذلك، ذكرت المشاركة الثالثة أن استراتيجيات التدريس القائم على الفيديو التفاعلي كانت الجذابة وتشجعها على المشاركة في المناقشات مع المعلمين والأصدقاء الآخرين بدلا من الاستراتيجيات التقليدية المستخدمة. وذكرت آراء المشاركة الرابعة أن المساهمة الإيجابية من الطالبات هي إحدى الجهود الجيدة من أجل مساعدة الطالبات السلبيات على أن يصبحن أكثر نشاطا أثناء عملية التعلم. وأعربت المشاركة الخامسة أيضا عن رغبتها في المشاركة إذا قام المعلم بتطبيق الفيديو التفاعلي في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها حيث قالت: "نعم، سأشارك إذا استخدم المعلمون الفيديو التفاعلي في وحدات التدريس".

وأبان روسني سامة (٢٠١٢) في دراسته، أن ينبغي على المعلم تغيير وتشكيل عملية التعليم والتعلم لتمكين الطلاب من أن يكونوا النشيطين. ويمكن تشكيلها من خلال عملية التعلم المركزة على الطالب. ومن الواضح، أن

استخدام الفيديو التفاعلي هو إحدى المبادرات التي تمكن تكثيفها من قبل جميع المعلمين خاصة لضمان الإتقان الطلاب في تنمية مهارة المحادثة باللغة العربية.

السؤال الخامس: هل استخدام الفيديو التفاعلي يساعدك في بناء البيئة التعليمية الممتعة.



الرسم البياني ٥: لقطة الشاشة من ATLAS.ti

وفقا للرسم البياني ٥، قالت كل المشاركات بأن استخدام الفيديو التفاعلي يساعدهن في إيجاد البيئة التعليمية الممتعة والرائعة. واستنادا إلى المشاركة الأولى، ذكرت بأن استخدام الفيديو التفاعلي يمكن أن يقضي على الملل أثناء الدراسة بدلا من المعلمين الذين يركزون على استراتيجيات التقليدية فقط.

ومن ثم، رأت المشاركة الثانية أن استراتيجيات التدريس القائم على الفيديو التفاعلي تسهم البيئة التعليمية الممتعة لدى الطالبات مثل البيئة اللعبة على شبكة الإنترنت. وفي الواقع، يمكن أن يساعد التعلم التالي في إتقان مهارة اللغة. وعلى سبيل المثال، إتقان كيفية لنطق الكلمة العربية بشكل الصحيح وكشف اللهجات المختلفة وإثراء المفردات.

وفسرت المشاركة الرابعة، يتيح الفيديو التفاعلي إلى تعريض السيناريوهات شبيهة بالواقع للطلاب عامة حيث يمكنهم أن يأتوا بأفكار للتصرف منها في الفصل. كما لم تنكر المشاركتان الثالثة والخامسة أن استخدام الفيديو التفاعلي كان وسيلة التعليمية الممتعة. وأضافت المشاركة الخامسة أن الألوان المتنوعة في الصور تساعدها في التحدث باللغة العربية.

نتائج الدراسة من المقابلات مع المعلمات.

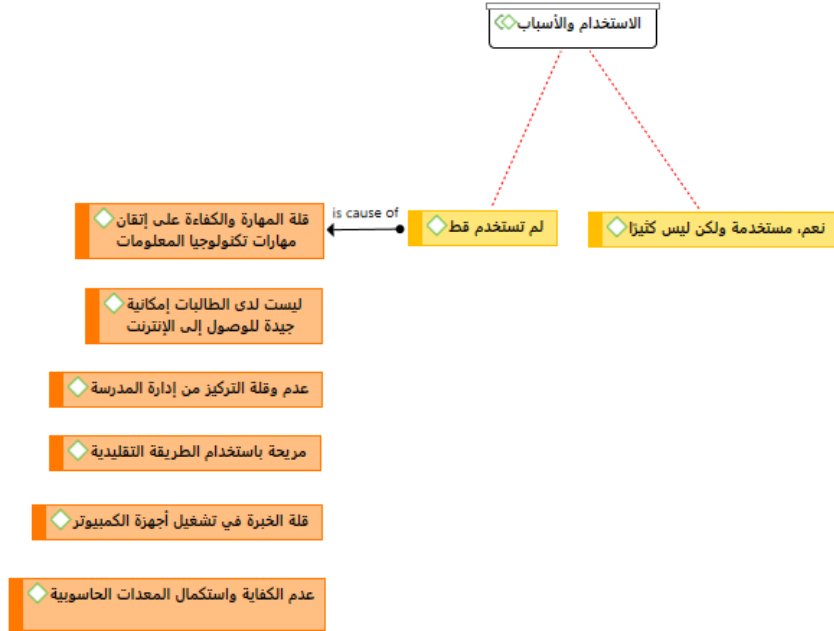
السؤال الأول: في رأيك، هل استخدام الفيديو التفاعلي في عملية تعليم اللغة العربية وتعلّمها يساعد الطالبات في تحسين مهارة المحادثة.



الرسم البياني ٦: لقطة الشاشة من ATLAS.ti

كشفت نتائج الدراسة كما يوضح الرسم البياني ٦ أن جميع المشاركات أعربن عن موافقتهن على أن التعلم باستخدام الفيديو التفاعلي يساعد الطالبات على تحسين مهارتهن في المحادثة باللغة العربية. وأوضحت المشاركة الأولى أن العناصر الرائعة المتوفرة في الفيديو التفاعلي يمكن أن تساعد الطالبات في تنمية وتحسين مهارة المحادثة بالعربية. وفي حين، ذكرت المشاركة الثانية أن استخدام الفيديو التفاعلي في عملية تعليم اللغة العربية وتعلّمها هو استراتيجية الفعّالة من أجل مساعدة الطالبات في ترقية مهارة المحادثة مع يراعي مفهوم تنوع الطالبات المتميزات بقدرات المتنوعة. ثم، أضافت المشاركة الثانية أن من خلال هذه الاستراتيجية، تمكن الطالبات يتحدثن اللغة العربية بشكل أسرع بدلا من استراتيجية الكتابة. وبعد ذلك، فسرت المشاركة الثالثة أنه من خلال تطبيق استخدام الفيديو التفاعلي لدى طالبات السنة السادسة الثانوية ينمي أن يحفز في تحسين مهارة المحادثة خاصة في عصرنا التقدم والحضارة.

السؤال الثاني: هل المعلم يستخدم الفيديو التفاعلي أثناء عملية التعليم والتعلم في تنمية مهارة المحادثة باللغة العربية لدى الطالبات، ولماذا.



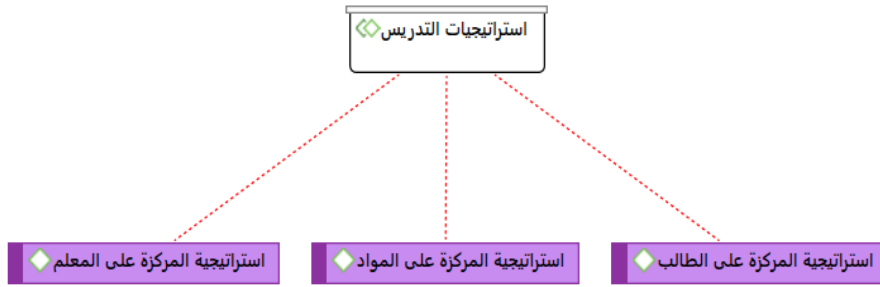
الرسم البياني ٧: لقطة الشاشة من ATLAS.ti

أظهر الرسم البياني ٧ نتائج الدراسة التي تم تحليلها، حيث قالت المشاركة الأولى والثالثة إنهما لم تستخدمان قطّ الفيديو التفاعلي أثناء عملية تعليم اللغة العربية وتعلّمها. وأوضحت المشاركة الأولى أنها لم تطبق التعلم القائم على الفيديو التفاعلي بسبب قلة المهارة والكفاءة على إتقان مهارات تكنولوجيا المعلومات وليست لدى الطالبات أيضاً إمكانية جيدة إلى الإنترنت.

ومع ذلك، قالت المشاركة الأولى إنها استخدمت واتساب فقط للتواصل مع الطالبات منذ عقد عملية التعليم والتعلم من المنزل بسبب وباء الكوفيد ١٩ الذي أصاب أنحاء العالم الآن. وذلك، لأن المشاركة الأولى ترى أن من الصعبة عليها لتنفيذ عملية التعليم والتعلم من خلال تطبيقات التكنولوجيا الأخرى. ثم، ذكرت المشاركة الثالثة أيضاً أن السبب في عدم استخدامها للفيديو التفاعلي هو قلة المهارة عند المعلمين في الوسائط المتعددة ولا سيما لديهم الأكبر سناً. وفضلاً عن ذلك، أن السبب الأخرى هو عدم وجود أو قلة التركيز من إدارة المدرسة لأنشطة تمكين اللغة العربية وكذلك عدم الكفاية واستكمال المعدات الحاسوبية فيها.

وأما المشاركة الثانية فقالت الفيديو التفاعلي يتم تطبيقه في عملية التعليم والتعلم ولكنه نادرا جدا لوجود بعض القيود مثل صعوبات الوصول إلى الإنترنت وكذلك قلة الخبرة عند المعلمين في تشغيل أجهزة الكمبيوتر. ومن المعلوم أن، يرتاح المعلمون باستخدام الاستراتيجيات التقليدية أثناء عملية التعليم والتعلم في الفصل الدراسي.

السؤال الثالث: ما استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلمون غالبا في تدريس اللغة العربية.



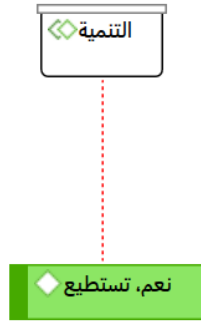
الرسم البياني ٨: لقطة الشاشة من ATLAS.ti

هناك العديد من استراتيجيات التدريس المستخدمة من قبل المعلمين في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها لأجل ضمان فهم الطالبات للدروس فهما جيدا. ومنها، استراتيجية المركزة على المعلم واستراتيجية المركزة على المواد واستراتيجية المركزة على الطالب كما في الرسم البياني ٨ أعلاه. وذكرت جميع المشاركات أن الاستراتيجيات الأكثر استخداما هي استراتيجية المركزة على المعلم. وفسرت المشاركتان الأولى والثانية إنهما ستقدمين شرحا حيث بقراءة الحركات النص مع معانيها باللغة الماليزية للطالبات. وفي حين، أوضحت المشاركة الثالثة أن في هذه الاستراتيجية يلعب المعلم دورا رئيسيا في التدريس وإعطاء الإيضاحات حيث تسمع الطالبات فحسب إلى ما يتم نقله دون المشاركة.

وبعد ذلك، ذكرت المشاركات أنهن طبقن استراتيجية التدريس المركزة على الطالب. وركزت المشاركة الأولى والثانية بعض الأنشطة اللائقة التي تتم تنفيذها بناء على هذه الاستراتيجية. وعلى سبيل المثال، تطلب من الطالبات قراءة النص وإيجاد عملية الأسئلة والأجوبة والمراجعة الدروس بتوفير التدريبات لهن. ويمكن لهذا النشاط القائم بتدريب هؤلاء الطالبات على إتقان مهارة المحادثة والقراءة لمواجهة امتحان شفوي الشهادة الدينية العالية الماليزية (STAM). كما قال المشاركة الثانية: "غالبا، أطبق طريقة الشرح للطالبات في الفصل. وثانيا، طريقة التمرين لمعرفة إتقان الطالبات للموضوع. وثالثا، هو السؤال والجواب (الحوار) مع الطالبات".

وذكرت المشاركة الثالثة أن استراتيجية المركز على الطالب تجعل الطالبات أكثر نشاطا حيث ستم يكلفهن بالأنشطة المتعددة التي حددها المعلم. ويعمل المعلم بمثابة المرشد لأجل مساعدة الطالبات في حل المشكلات التي يواجهن. وبالإضافة إلى ذلك، قامت المشاركة الثالثة بتنفيذ استراتيجية المركز على المواد في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها حيث تستعد المعلمة بتوفير المواد الدراسية أو الآلة المساعدة التعليمية. وفي الواقع، هذه الاستراتيجية تقدر على أن تسهل الطالبات في فهم الدرس.

السؤال الرابع: هل استراتيجيات التدريس القائم على الفيديو التفاعلي تستطيع أن تنمي مهارة المحادثة لدى الطالبات.



الرسم البياني ٩: لقطة الشاشة من ATLAS.ti

وانطلاقا من الرسم البياني ٩، اتفقت جميع المشاركات على أن هذه الاستراتيجيات تستطيع أن تنمي مهارة المحادثة لدى الطالبات. وفيما يلي إجابة المشاركة الأولى: " بالنسبة لي، يمكن لاستراتيجيات التدريس القائم على الفيديو التفاعلي في تحسين مهارة المحادثة لدى الطالبات".

وقالت المشاركة الثانية إن يسهم التدريس القائم على الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة المحادثة بينهن حيث يمنحهن فرصة التعلم بتطبيق المهارات المختلفة. وتقدر هذه الاستراتيجيات تلقائيا، أن تراعي بتنوع مهارات الطالبات اللاتي لديهن الميول المختلفة وهي مهارة الاستماع ومهارة المرئية ومهارة الملاحظة وهلم جرا.

ثم، بينت المشاركة الثالثة إن استخدام المعلمين للفيديو التفاعلي يمكن أن تنمي مهارة المحادثة لدى الطالبات ولا سيما من خلال الحوارات العربية المتاحة فيها. فضلا عن ذلك، أضافت المشاركة الثالثة أن عناصر مثل الصور وخاصة الرسوم المتحركة المصحوبة بالصوت والنطق الصحيح يمكن أن يساعد الطالبات على يذكرن الجمل العربية بناء على الموقف الذي يظهر في الفيديو.

السؤال الخامس: ما التحديات لتنفيذ استراتيجيات التدريس القائم على الفيديو التفاعلي.

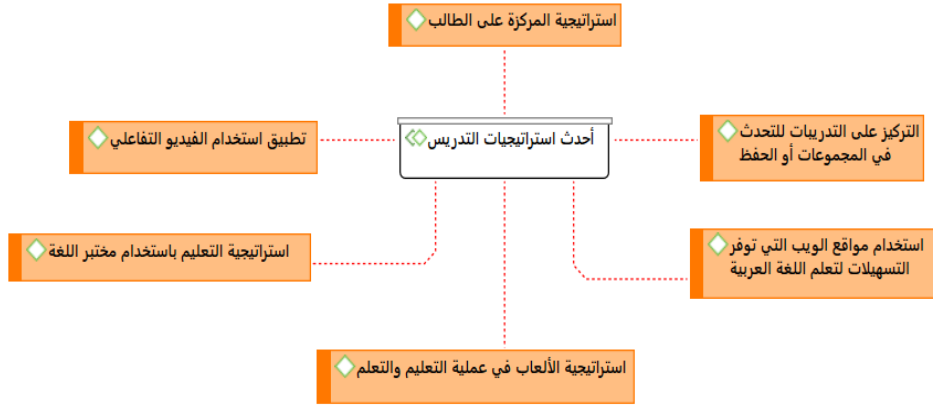


الرسم البياني ١٠: لقطة الشاشة من ATLAS.ti

حسب الرسم البياني ١٠، أن هناك العديد من التحديات التي تواجهها المعلمات من أجل تنفيذ استراتيجيات التدريس القائم على الفيديو التفاعلي ومن بينها، حدود الوقت والأماكن وتوفير وإنتاج الفيديو أكثر جاذبية وعدم كفاية واستكمال المعدات الحاسوبية وقلة المهارة والكفاءة على إتقان مهارة تكنولوجيا المعلومات. ثم، ظهرت نتائج من تحليل الدراسة أيضا، فأن التحدي الأهم الذي تواجه جميع المشاركات هو عدم الكفاية واستكمال المعدات الحاسوبية المتوفرة في هذه المدرسة من أجل تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها.

وفضلا عن ذلك، قالت المشاركتين الأولى والثالثة إن التحدي الذي تواجههما هي قلة قدرة ومهارة في إتقان تكنولوجيا المعلومات والوسائط المتعددة على وجه الخصوص. ومع ذلك، أضافت المشاركة الأولى أن مهارات تكنولوجيا المعلومات ينبغي أن يتعلمها المدرسون ويبدل كل اهتمامهم وجهودهم نحو تحقيق الهدف المنشود لأنها تعتبر إحدى من الاحتياجات في عصرنا التقدم بالإضافة إلى تعريض الطالبات لممارسة المحادثة باللغة العربية استعدادا لامتحان الشفوي. وأوضحت المشاركة الثانية أنها لم تتمكن من تنفيذ استراتيجيات التدريس القائم على الفيديو التفاعلي لهؤلاء الطالبات بانتظام بسبب حدود الوقت لإكمال محتوى الموضوع والأماكن المحدودة وإعداد وإنتاج الفيديو أكثر إقناعا لزيادة اهتمام الطالبات.

السؤال السادس: بناء على تطور التكنولوجيا في مجال التعليم والتعلم الآن، ما استراتيجيات التدريس التي يجب أن يطبقها المعلمون في تنمية مهارة المحادثة باللغة العربية.



الرسم البياني ١١ : لقطة الشاشة من ATLAS.ti

ظهرت نتائج الدراسة وفقا للرسم البياني ١١، أن استراتيجيات التدريس التي يتعين على المعلمين يطبقها في حقبة التنمية الحالية هي استراتيجيات التدريس المركزة على الطالب. ومن وجهة نظر المشاركة الثانية، أن الممارسة على مهارة المحادثة في المجموعات ينبغي أن يولي الاهتمام لدى الطلاب. وحيث يحتاج لكل نشاط أن يضطلع به الطلاب أنفسهم ويعمل المعلم بوصفه ميسرا ومرشدا. وكذلك، قالت المشاركة الثالثة إن الاستراتيجية المركزة على الطالب تحتاج إلى أن يطبقها المعلمين. وعلى سبيل المثال، فإن تنظيم أنشطة إعداد الوثائق بالفيديو مع موضوعها بعض الحالات. ومن خلال هذه الأنشطة، يكون الطلاب المبدعين في تعلمهم مع تنمية مهارة المحادثة باللغة العربية لدهن.

وقالت المشاركة الأولى أن ينبغي على المعلم تنفيذ استخدام الفيديو التفاعلي ومواقع الويب التي توفر التسهيلات لتعلم اللغة العربية من أجل مساعدة الطلاب على إتقان مهارة المحادثة. ولذلك، يتعين على المعلمين تزويد أنفسهم بالمهارة التالية في استخدام التكنولوجيا من أجل محاولة مساعدة الطلاب ولا سيما لدى طالبات السنة السادسة الثانوية. فضلا عن ذلك، ذكرت المشاركة الثانية أن يحتاج على المعلم يطبق استراتيجيات الألعاب في عملية التعليم والتعلم بوصفها أنشطة التعزيزية لدى الطلاب لتجنب الشعور بالملل من التعلم في نفوسهم. وبعد ذلك، اقترحت أيضا المشاركة الثالثة استراتيجيات الأخرى، وهي استراتيجيات التدريس التي تستخدم مختبر اللغة حيث تسمح للطلاب باستخدام البرمجيات المقدمة ولا سيما التي تتضمن حوارات التفاعلية.

المناقشة حول نتائج الدراسة

ومن المعروف بأن التطور السريع والواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يؤثر على جميع جوانب الحياة دون استثناء في جانب التعليم والتعلم. و متمشياً مع هذا التطور، فقد غيرت طريقة تعلم البشر (نايسميث وآخرون، ٢٠٠٤). ولذلك، ينبغي على المعلمين أن يطبقوا استخدام هذا الفيديو التفاعلي من أجل تحقيق عملية التعليم والتعلم أكثر الفعالة والجذابة.

وعلى هذا النحو، كشف الباحثان من نتائج الدراسة بأن الطالبات والمعلمات عبرن عن موافقتهن لاستخدام الفيديو التفاعلي في الفصل بوصف أداة العملية لأجل تحسين استراتيجيات التقليدية القائمة وكذلك المبادرة الجديدة والحديثة من المعلمين لمساعدة الطالبات في تنمية وترقية مهارة المحادثة. وبالتالي، خلص الباحثان بأن استراتيجيات التدريس القائم على الفيديو التفاعلي التي تكون أقل استخداماً من قبل المعلمين ولا سيما لديهم من المعهد المحمدي للبنات بفاسير فكن حيث يستخدم معظم المعلمين استراتيجية التدريس المركزة على المعلم فحسب. وأبان هذا الأمر روسني سامة (٢٠٠٧) في دراسته بأن من بين قضايا تعلم اللغة العربية هي معظم المعلمين اللغة العربية لا يزالون المواجهة إلى عملية التدريس المركزة على المعلم وحده.

ومن ثم، كشف الباحثان بعض التحديات لتنفيذ استراتيجيات التدريس القائم على الفيديو التفاعلي ومنها، حدود الوقت والأماكن والاستعداد لإنتاج الفيديو الرائع وعدم كفاية واستكمال المعدات الحاسوبية وقلة المهارة والكفاءة لإتقان مهارات تكنولوجيا المعلومات. ومع ذلك، توضح هؤلاء المعلمات أهمية تنوع استراتيجيات التدريس متمشياً مع التطورات التكنولوجية الحالية التي ينبغي تطبيقها من أجل تمكن الطالبات الحصول على عرض أفضل ومساعدتهن على إتقان مهارة المحادثة بأسهل.

وإن استخدام الفيديو التفاعلي يركز على استراتيجيات التعليم والتعلم المرنة التي تتيح مجالاً للتفاعل الفعال بين المعلمين والطلاب والمواد في الفصل الدراسي. وهذا يجعل البيئة إيصال الدرس واستقبالها يعمل نشط دون أي ضغط. واستناداً إلى ذلك، قالت الطالبات إن الفيديو التفاعلي يساهم في إيجاد البيئة التعليمية الممتعة والنشطة بدلاً من البيئة التعليمية التقليدية. ثم، أضافت معظم الطالبات أن الفيديو التفاعلي المكوّن من الخصائص المختلفة يقدر على أن يشجع الطالبات للتحدث باللغة العربية.

وعلى هذا النحو، وضحت الطالبات أن الصور والرسوم المتحركة والأصوات هي محفزات التي يمكن أن تساعدن للتحدث بهذه اللغة المقدسة. ومن المعروف بأن، العناصر الصوتية المكوّنة من المؤثرات الصوتية الواضحة والملائمة لموضوع التدريس يقدر على أن تيسر وتقوي فهم الطالبات وتساعدن على نطق الكلمات العربية بشكل صحيح. ويستطيع أيضاً استخدام مفهوم التكرار في عنصر الصوت هذا من الطالبات لأجل تقوية فهمهن.

وبصرف النظر عن ذلك، تلعب الرسوم المتحركة دورا هاما في عرض شكل نبرة الصوت المتوفرة في قواعد اللغة العربية. وهذا تساعد الطالبات على تكوين العلاقات بين الكلمات والجمل في أذهانهم (شريفة فاطمة وان جميل، ٢٠١٣). وكشف الباحثان هذه الاستراتيجية التي لها فوائد عديدة للطلاب في الوقت الحاضر من أجل مساعدتهم في تنمية مهارة المحادثة باللغة العربية حيث سيتم منحهم مزيدا من التعرض لأنشطة الاتصال.

الخاتمة

وخلاصة القول، أظهرت نتائج الدراسة التي حللها الباحثان بوضوح أن القبول الجيد من قبل الطالبات السنة السادسة الثانوية والمعلمات المعهد المحمدي للبنات بفاسير فكن تجاه استراتيجيات التدريس القائم على الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة المحادثة باللغة العربية. وهذا لأن مهارة المحادثة هي مهارة تتطلب المزيد من الجهود المبذولة لإتقانها. وعلى هذا النحو، تماشيا مع تقدم الوسائل التعليمية المتاحة اليوم فهي قادرة على مساعدة المعلمين على تنويع استراتيجيات التعليم والتعلم مثل هذه الاستراتيجية القائمة على الفيديو التفاعلي خاصة في تحسين مهارة المحادثة بهذه اللغة. وبالإضافة إلى ذلك، تعد استخدام الفيديو التفاعلي في عملية التعليم والتعلم ممتعة ومحفزة ومفيد للمساعدة في سد الفجوة بين الطلاب النشيطين وغير الفاعلين ومفيدة لبناء الثقة بالنفس. وتصبح عملية التعلم أيضا أكثر تمحورا حول الطالب بدلا من التركيز على المعلم فحسب. ولذلك، من المهم على المعلمين لإنشاء البيئة تدعم عملية التعلم الطلاب وتوفر فرصا لاكتساب مهارة المحادثة باللغة العربية بالإضافة إلى المهارات الأساسية الأخرى في اللغة العربية (نور أنيدا أوانج، ٢٠١٣).

المصادر والمراجع

- (http://counselingoutfitters.com/vistas/vistas10/Article_35.pdf).
- (<http://www.yik.edu.my/v3/index.php/capaian-pantas/berita/420-14-pelajar-yik-memperolehi-10-mumtaz-dalam-semua-mata-pelajaran-stam-2019>).
- (<https://www.nfer.ac.uk/publications/FUTL15/FUTL15.pdf>).
- Ahmad Basri. 2012. *Taṣmīm al-Fīdū al-Tafā'īlī wa fa'ālīyyah Istikhdāmuhu fī Ta'lim al-Khaṭ al-'Arabīy. Risalah Mājistīr Qhayri Manshurah*. Jami'at Maulana Malik Ibrahim al-Islamiyyah al-Hukumīyyah bi Mālānih.
- Ahmad Jelani Halimi. 1996. Kemasukan Islam ke Kedah. Dalam dokumentasi konvensyen sejarah Kedah Darul Aman kedua: Islam di Kedah Darul Aman. Alor Star: Majlis Kebudayaan Negeri Kedah.
- Al-'Arabīyyah
- Al-Tufāri, Ṣālāḥ Maḥjūb Mohamad. 2011. *Istirātījāt Ta'lim Mahārah a-Kalām lada ad-Dārisīn al-Mālīziyyin*. Majalah al-Dirāsāt al-Lughawīyyah wa al-Adabīyyah, 2 (1): 51-74.

- Azkiya Muharom Albantani & Ahmad Madkur. 2017. Musyahadat Al Fidyu: Youtube-Based Teaching and Learning of Arabic as Foreign Language (AFL). *Dinamika Ilmu*, 17(2): 291-308.
- Bailey, K.M. 2005. *Practical English Language Teaching: Speaking*. New York: McGraw-Hill.
- Burke, S. C., & Snyder, S. 2008. YouTube: An Innovative Learning Resource for College Health Education Courses. *International Electronic Journal of Health Education*, 11: 39-46.
- Debra, S.O. 2010. Using Video Lectures to Teach a Graduate Career Development Course. *American Counseling Association VISTAS Online*, 35.
- Dedek Febrian, Maimun Aqsha Lubis, Irma Martiny Md Yasim & Nur Syamira Abdul Wahab. 2017. Teknik Pengajaran Bahasa Arab Interaktif di Pusat Bahasa Arab Negeri Selangor. *ASEAN Comparative Education Research Journal on Islam and Civilization (ACER-J)*, 1(1): 78-93.
- Freeman, B., & Chapman, S. 2007. Is “YouTube” Telling or Selling You Something? Tobacco Content on the YouTube Video-Sharing Website. *Tobacco Control*, 6(3): 207–210.
- Ghazali Yusri, Nik Mohd Rahimi, Parilah M. Shah, Muhammad Arsyad Abdul Majid & Wan Haslina Wah. 2012. Penggunaan Bahan Pembelajaran dalam Kursus Bahasa Arab. *GEMA Online® Journal of Language Studies*, 12(1): 215-233.
- Mastura Arshad. 2013. Penggunaan Strategi Pembelajaran Aturan Kendiri Kemahiran Bertutur Bahasa Arab dalam Kalangan Pelajar Melayu di Pusat Asasi UIAM. (Kertas Kajian). *International Language for Communication Conference (ILCC 2013)*. 23-25 Ogos.
- Mayer, R. E. & Moreno, R. 2003. Nine Ways to Reduce Cognitive Load in Multimedia Learning. *Educational Psychologist*, 38(1): 43-52.
- n.a. 25 Oktober 2020. 14 Pelajar YIK Memperolehi 10 Mumtaz dalam Semua Mata Pelajaran STAM 2019. Yayasan Islam Kelantan.
- Naismith, L., Lonsdale, P., Vavoula, G., & Sharples, M. 2004. *Literature Review in Mobile Technologies and Learning*. Futurelab Series: Report 11.
- Noor Anida Awang, Misrah Hamisah Mohamed & Ruhaizan Sulaiman @ Abd. Rahim. 2013. Enhancing Arabic Speaking Skills among Malay Students through Group Works Activities. *International Journal of Humanities and Social Science*, 3: 213.
- Norah Md Noor, Nurul Izzati Hamizan & Radhiah Ab Rahim. 2013. “The framework for Learning Using Video Based on Cognitive Load Theory among Visual Learners”. (Paper). *Proceedings of the 5th Conference on Engineering Education*. December.
- Rosni Samah. 2007. Pendekatan Pengajaran Bahasa Arab di Sekolah-Sekolah Agama. *Prosiding Seminar Penyelidikan Dalam Pengajian Islam Ke 4 2007*. Fakulti Pengajian Islam, UKM Bangi.
- Rosni Samah. 2009. *Isu Pembelajaran Bahasa Arab di Malaysia*. Bandar Baharu Nilai: Universiti Sains Islam Malaysia.
- Rosni Samah. 2012. *Isu Pembelajaran Bahasa Arab*. *Prosiding Seminar Pengajaran & Pembelajaran Bahasa Arab 2012 (PKEBAR '12)*. Universiti Kebangsaan Malaysia.
- Salam, Rida. 2016. Tā'thīr Istikhdām al-Fidyu al-Tafā'ilīyyah 'ala ta'lim ba'du al-Jawānib al-Mahārīyyah wa al-Ma'rīfīyyah lil ba'du Mahārāt al-'Inqādh fī al-Sabāhat al-Majalah al-'Ilmīyah lil Tarbīyah al-Badanīyyah wa al-Riyādiyah. 76: 205-227.

- Shahabuddin Hashim & Dr. Rohizani Yaakub. 2004. *Siri Pendidikan: Psikologi Pembelajaran Dan Personaliti*. Pulau Pinang: USM.
- Sharifah Fatimah Wan Jamel. 2013. *Penggunaan Multimedia dalam Pengajaran Bahasa Arab: Satu Kajian Kes*. Tesis Doktor Falsafah. Universiti Malaya.
- Sueraya Che Haron, Ismail Sheikh Ahmad, Arifin Mamat & Ismaiel Hassanien Ahmad Mohamed. 2012. *Strategies to Develop Speaking Skills among Malay Learners of Arabic*. *International Journal of Humanities and Social Science*, 2(17): 303-310.
- Villamel-Casanova, J., & Molina, L. 1996. *An Interactive Guide to Multimedia*. Indianapolis, IN: Que Education and Training.
- Zulhannan. 2014. *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*. Jakarta: Raja Grafindo Perkasa.